مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020|07|14

العدد 2820

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"محامون فلسطينيون وسوريون يتطوعون للادعاء على محافظة دمشق"

- نازحو مخيم اليرموك في جديدة الفضل يواجهون أوضاعاً كارثية
- الفلسطينيون في سورية.. عندما تغيب مقومات الحياة كافة!
- تقرير توثيقي لمجموعة العمل 70 فلسطينياً سورياً قضوا خلال عام 2019
- اللاجئون في اليونان يعتصمون رفضاً لقرارات الحكومة اليونانية

آخر التطورات:

أطلق محامون فلسطينيون وسوريون مبادرة للدفاع عن حقوق أهالي مخيم اليرموك بعد المخطط التنظيمي المجحف بحق أهالي المخيم والذي أصدرته محافظة دمشق.

وقال أحد المحامين في صفحته على فيس بوك" نحن المحامون المتطوعون سنكون بالمقدمة وسندعي أمام القضاء بصفتنا الشخصية بخصوص أملاكنا واملاك أهالي المخيم المتضررين من قرار المحافظة"، واصفاً القضاء بالوحيد القادر على إلزام المحافظة إيقاف تنفيذ المخطط التنظيمي.

وطالب المحامي أهالي مخيم اليرموك بالتوجه الى القصر العدلي اثناء أوقات الدوام الرسمي لتوكيل المحامين بصفة شخصية لتمثيلهم أمام القضاء، علما أن الوكالة تتسع لأربعة اشخاص مع دفع رسم بسيط عن كل وكالة.

من جانبهم طالب عدد من الأهالي تعليقاً على منشور المحامي بتنظيم معروض ضد من يقومون بتعفيش منازلهم مستغلين خلوه من ساكنيه.

من جهة أخرى شكك عدد من الناشطين بجدوى مثل هذه التحركات أمام القضاء السوري الذي وصفوه بعدم النزاهة والاستقلالية، ومُتهميه بالفساد والمحسوبية.

وفي ذات سياق معاناة أهالي مخيم اليرموك يعيش النازحون من أبناء المخيم في جديدة الفضل التابعة لريف محافظة دمشق مأساة حقيقية، بعد أن أعلنت وزارة الصحة السورية إخضاع بلدة جديدة الفضل للحجر الصحي، بعد تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا فيها.

وصرح أحد أبناء مخيم اليرموك لمجموعة العمل أن أوضاعهم المعيشية والاقتصادية يرثى لها، وباتوا يلجؤون إلى بيع أثاث منازلهم ومقتنياتهم الشخصية من أجل تأمين قوت يوم أطفالهم، وسداد ما ترتب عليهم من أيجار منازلهم، هذا إضافة لانتشار البطالة، وعدم وجود موارد مالية، وسط فقدان عدد كبير منهم لأعمالهم نتيجة الحجر.

من ناحية أخرى يتوالى الانحدار في المستوى المعيشي والاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في سورية، فالحرب الممتدة منذ تسع سنوات وأثارها السلبية على كافة مناحي الحياة من جهة، والانهيار الكبير للاقتصاد السوري نتيجة الهبوط الحاد لليرة السورية أمام الدولار من جهة أخرى، رميا اللاجئ الفلسطيني في مهب ريح الضياع.

حيث وصلت نسبة الفقر في سوريا إلى 82'5٪، فإن صور المعاناة التي يعيشها الفلسطيني في سورية على كافة المستويات الحياتية، الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية، وتفشي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع نسبة الفقر، باتت تنذر بالخطر الشديد وتهدد بكارثة إنسانية بشعة، نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وفقدان مصادر الرزق، وعدم وجود موارد مالية ثابتة يقتاتون

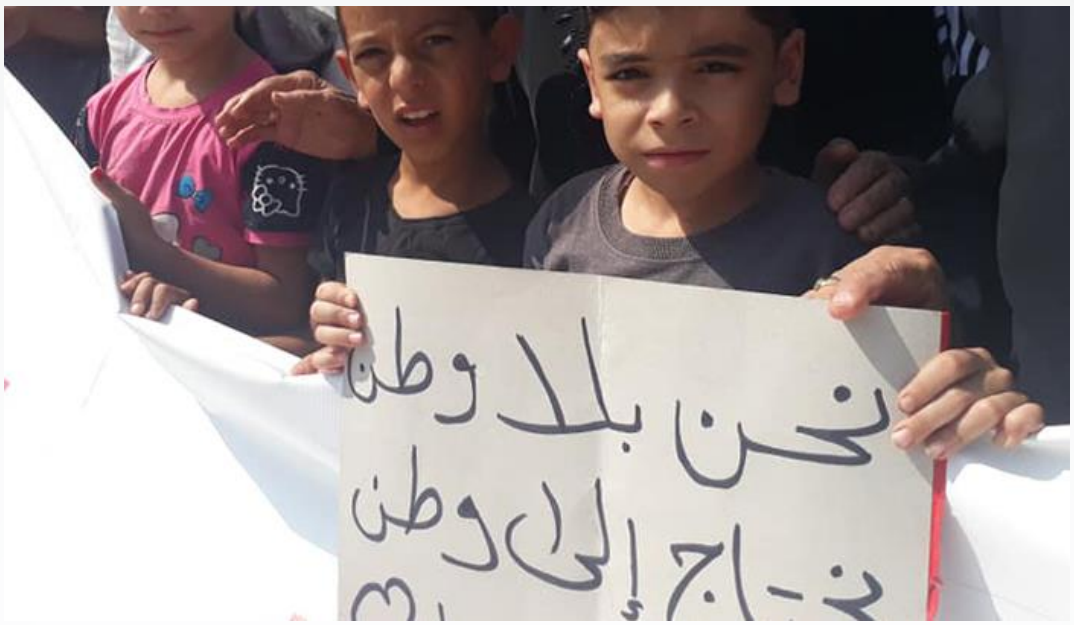

منها، وما زاد الأوضاع مأساوية انتشار وباء كورنا (كوفيد 19) وتطبيق قانون قيصر.

في موضوع مختلف كشف التقرير التوثيقي السنوي لعام 2019 الذي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي يوم 6 تموز / يوليو الجاري تحت عنوان " فلسطينيو سورية ضحايا الدمار وإعادة الإعمار"، أن الإحصائيات الموثقة لديها بينت سقوط (70) ضحية من أبناء اللاجئين الفلسطينيين في سورية خلال عام 2019، بانخفاض يقدر بحوالي 75 % عن عام 2018 الذي سقط فيه (276) ضحية.

وبين التقرير أن البيانات أشارت إلى أن (29) ضحية من بين المجموع العام للضحايا؛ قضوا تحت التعذيب في أوقات مختلفة من عمر الأزمة السورية، بينما

(20) ضحية كانت من العسكريين الذين قاتلوا ضمن اللجان والفصائل الفلسطينية التي تقاتل إلى جانب الجيش السوري.

على صعيد الهجرة والمهاجرين نظم عدد من اللاجئين في جزيرة كيوس اليونانية اعتصاماً أمام مبنى دائرة الهجرة في الجزيرة رفضاً لقرارات مجحفة اتخذتها السطات اليونانية بحق اللاجئين.

وقال مراسل مجموعة العمل في اليونان إن عدداً من اللاجئين بينهم فلسطينيون من سوريا رفعوا لافتات تطالب الحكومة اليونانية بإعادة النظر بقراراتها الأخيرة المتعلقة برفض طلبات اللجوء، وإيقاف المساعدات المادية، واخلاء المباني التي يسكنها من حصل على الإقامة، بالإضافة لإطلاق سراح المعتقلين في السجن المغلق.